

طريقك نحو الحقيقة

Issue 67 - Saturday

السنة الثانية - العدد السابع والستون / السبت ٢٨ - ١٢ - ٢٠١٣

أسبوعية - سياسية - ثقافية - مستقلة

جنيف ٢ وبراميل الموت

إنّ المجازر الدموية التي يرتكبها نظام الأسد في حلب (ريفاً ومدينة) تبعث على الاستغراب، ولا سيما أنها تترافق مع التحضيرات المكثفة لجنيف٢، وهذا يدفعنا للاعتقاد بوجود صلة بين الأمرين، لأنه لم يطرأ في ميدان المعارك شيء يذكر يستدعي هذا الحجم الجنوني من الإجرام، ولن نتحدث عن إجرام النظام ووحشيته، فذلك أمر لا يحتاج لدليل أو بيان، ولا ينكره أحد حتى الأحق. إن جنيف٢ سيعقد رغم أنف الأسد، ورغم المعارضة السورية (الاتلاف الوطني)، وتجدر الإشارة أن هذا المؤتمر الذي ستجبر الأطراف على حضوره محاط بضبابية مقصودة ومتعملة من قبل أمريكا وروسيا، فالدولتان تعدان مخططاً يفرض على الطرفين يحقق مصالح الروس والأمريكان من دون اعتبار لمصالح السوريين أولاً ومصالح العرب والغرب ثانياً وهذا ما يفسر شكوك السعودية وفرنسا مجدوى جنيف٢. ومن هذه النقطة يشعر النظام السوري بالقلق الشديد ولا سيما في ظل غياب سيده (إيران) فهو يدرك أن روسيا تتاجر به، ومستعدة للتخلي عنه عكس إيران، فالنظام السوري يدرك أن المعارضة السورية إن لم تكسب شيئاً في جنيف٢ فهي لن تخسر، أما هو فإن لم يخسر فهو لن يكسب شيئاً، وبالتالي يحاول إفشال جنيف٢ قبل انعقاده، وتأتي هجمته الوحشية على حلب وريفها -فيما نعتقد- في هذا السياق، فالنظام يريد أن يوصل رسالة بأنه اللاعب الأقوى (بالإجرام) ولو كان ثمن ذلك دمه السوريين وأرواحهم، ويريد أن يخلق شرخاً أو يوسع بين المعارضتين، المعارضة الداخلية الثورية والعسكرية العاملة على الأرض وبين المعارضة السياسية الخارجية ممثلة بالاتلاف الوطني من جهة، وبين الشعب السوري في المناطق الحرة التي تتعرض لبراميل الموت والمعارضة السياسية من جهة ثانية. فالنظام يعتقد أن الشارع الثوري السوري سيضعف على الائتلاف كي لا يحضر جنيف٢ في ظل المجازر، فلا معنى لجنيف٢ في ظل هذا الإجرام، فيظهر النظام السوري بمظهر الساعي نحو السلام والحل السياسي، وتظهر المعارضة رافضة للحل السياسي، لأن العالم بغض النظر عن جرائم النظام. تخمين النظام وتحليله خاطئ، ليس لأن الائتلاف يرفض الاستجابة لمطالب الشعب، بل لأنه لا يملك تجاه جنيف٢ إلا أن يحضر، ولو أباد نظام الأسد الشعب السوري كاملاً، فقرار مشاركة الائتلاف في جنيف٢ أو عدمه بيد الدول الداعمة للاتلاف التي أجبرت الائتلاف على حضور جنيف٢ من دون وضوح في الرؤية، وعمما سيسفر عنه جنيف٢، ونأمل ألا يجبر الائتلاف على القبول بلحلول لا تحقق مطالب السوريين، فعندها لا أسهل من سحب ما بقي له من شرعية. وعليه يجب على السوريين الصمود في وجه إجرام الأسد الذي رهن حياة السوريين لرهانات سياسية، هدفها أن يبقى الأسد على كرسيه يعوم على دمه السوريين.

بقلم رئيس التحرير

النظام يتهرب من جنيف ٢ على طريقته

والروس سيشاركون في تدمير الترسانة الكيماوية السورية



واصل سلاح الجو التابع للنظام السوري قصفه لحلب شمال البلاد بلا هوادة، في وقت قال قيادي في الهيئة السياسية لـ (الاتلاف الوطني السوري) المعارض، إن تصعيد النظام القصف

التفاصيل ١٣



البلدية ... واقع مؤلم مع قدوم الشتاء

الأكراد السوريون وخياراتهم السياسية

الفوج الثاني للواء التوحيد ينفذ ثلاث اقتحامات في تلة الشيخ يوسف

قام الفوج الثاني للواء التوحيد بالمشاركة مع حركة أحرار الشام بتنفيذ ثلاث اقتحامات على تلة الشيخ يوسف (تقارين)، الاقتحام الأول والثاني لم يتما بشكل واسع، أما في الاقتحام الثالث تم أسر ٦ عناصر من النظام، وقتل عدد كبير من عناصر النظام واغتنام رشاش ١٤ ونصف وقاذف ب٩ وهو مضاد دروع، وقاذف وقناصة وذخيرة وقنابل، وقد خسر الفوج خلال الاقتحام ٣ شهداء و٢٧ جريحاً، وما تزال كتيبة ثوار منبج مرابطة لصد تقدم جيش النظام في منطقة السبع بحرات، أما عن بقية الفوج فهو مستقر دائماً في حلب ومتأهب لأي عملية أو اقتحام تحت اسم الجبهة الإسلامية.

الفاروق تلقي القبض على شخص يقوم بتهريب عناصر إيرانية للقتال في دمشق

والقنقاغ تنسحب من لواء التوحيد وتنظم الى أحرار الشام

انسحبت كتيبة القنقاغ من لواء التوحيد وانضمت إلى حركة أحرار الشام الإسلامية وذلك لعدم أخذ لواء التوحيد دوره في المدينة، وتشارك الكتيبة في عدة جهات، كان آخرها اقتحام مشفى الكندي واستشهد خلال العملية أحمد أبو الليل.

وفي سياق منفصل أُلقت كتيبة الفاروق القبض على شخص مطلوب سابقاً قام بإدخال أربع عناصر إيرانية من تركيا عن طريق قرية طريجم (تهريب)، وقام باستضافتهم لفترة يومين في بيته مقابل مبلغ مالي، وقام بإرسالهم في البولمان إلى دمشق على أساس أنهم (قرباط) ولا يحملون هويات، وكان بحوزتهم حقائب أسنان للتموه، وسيتم تقديمه إلى المحكمة.

الهيئة الشرعية في منبج تعلن عن حاجتها الى موظفين في المكتب الخدمي

أعلنت الهيئة الشرعية في منبج عن نيتها توظيف عدد من الموظفين في المكتب الفني كجبة وفني كهربه وفق الشروط التالية:

١- يحمل شهادة ثانوية.

٢- السيرة الحسنة

٣- التركية من قبل شخص معروف لدى المكتب الخدمي

٤- وبالنسبة لفنيي الكهرباء الأولوية لذوي الخبرة و الإجازات الجامعية.

٥- تقدم الطلبات إلى المكتب الخدمي في الهيئة الشرعية في منبج.

٦- يستمر تقديم الطلبات حتى: ١/٧/٢٠١٤م.

- تدرس الطلبات من قبل المكتب الخدمي في الهيئة ثم تعلن الأسماء المقبولة لديه لاحقاً.

إنشاء لجنة لتوثيق المواليد والتعريف بالأشخاص الغير موثقين في سجلات النفوس

تم إنشاء لجنة في حي الكرامة لتوثيق المواليد الجدد والتعريف بالأشخاص الغير موثقين في سجلات النفوس، هذه اللجنة مؤلفة من أمانة سر ومجلس حي، وشكلت بالتعاون مع الكتيبة الأمنية ومجلس أمنه الثورة.

الدكتور عماد حنيظل بعد إعادة تفعيل المجلس المحلي وانتخابه كرئيساً له :

سيكون هناك اسبوعاً كاملاً للنظافة واسبوع آخر لإصلاح الطرقات



صرح رئيس المجلس المحلي لمدينة وريفها الدكتور عماد حنيظل بعد أن تم إعادة المجلس الثوري المحلي للعمل وانتخابه رئيساً له، وذلك بعد استقالة رئيس المجلس السابق مصطفى حاج عبدالله .

الخطة القادمة في العمل سيكون هناك أسبوع نظافة شامل في المدينة تنقل خلاله كافة القمامة المتركمة إلى خارج المدينة، وأسبوع آخر لإصلاح الطرقات (الحفر) وإزالة المطبات التي أصبحت تعيق السيارات، وخاصة الطرقات التي يُحتمل أن تمر عليها سيارات الإسعاف. كما أن المجلس قام بإعداد فريق للتلقيح في منبج يتكون من ٧ أشخاص تم تأهيلهم من خلال دورة مكثفة في مدينة غازي عنتاب التركية، سيشرّفون على حملة لقاحات شاملة في مدينة منبج وريفها والتي ستبدأ خلال أيام وهذه الحملة للقاح شلل الاطفال.

كما يعمل المجلس حالياً على تشكيل مديريات (صحة وأوقاف وتربية) تكون نواة يُعترف فيها من الوزارات المشكلة حديثاً (بمكومة الدكتور أحمد طعمة) وذلك من خلال توحيد الكلمة في منبج وحرص الصفوف.

ويذكر أن عملية النظافة قد بدأت بالفعل من خلال ترحيل المكب الكبير الموجود بجانب المسلخ.

شلالات الدماء تدفق في حلب

واصل النظام مجازره الدمية في حلب وريفها وسقط مئات الشهداء بالقصف الجوي، والبراميل المتفجرة

المسار الحر

للأسبوع الثاني على التوالي تتواصل مجازر النظام الوحشية، ولاحظ الجميع أن النظام يستهدف بغاراته الجوية الأماكن التي تحتوي تجمعات بشرية كبيرة، مما يدل

أن هدف النظام من ذلك القتل لا غير، فبعد عجز النظام عن تركيع الثورة والثوار في ساحات القتال ها هو يحاول كسر إرادة الثوار باستهداف أهلهم وذويهم بالقتل، وهذه السياسة تثبت أن النظام السوري نظام محتل حاقق، والنظام الغبي لا يدرك أن هذه السياسة ستدفع الذين لم يلحقوا بركب الثورة للحاق بها وستزيد الثوار عزيمة، وستكون دماء شهدائنا مشاعل نور على درب الحرية.



الكندي بيد الثوار

عليه بعد مقتل حوالي ٥٠ شبيحاً وأسر حوالي ١٧ مقاتلاً وشبيحاً، واغتنم دبابه ت ٧٢ وبعض الذخيرة. صرح طبي ضخمة لثكنة عسكرية تقصف الشعب من كل جهة.

المسار الحر

- علم اكرات النظام بمن يقاتل من أجله، فهو لم يقيم بأية عملية إنزال جوي لدعم المقاتلين الذين باتوا يموتون جوعاً.

- أثبتت معارك الكندي أن النصر قد يتأخر لكنه سيأتي، وأثبتت أن المدافعين عن الأسد سيذهبون لمزبلة التاريخ قبل الأسد أو مع الأسد.

- التخطيط السليم، والاستطلاع يسهم في تحقيق النصر

عملية مشفى الكندي تكشف مدى اهتراء النظام، فرغم وقوع المشفى على تلة عالية، ورغم دعم وإسناد قوات الطيران اليومي لقوات النظام، تمكن الثوار المجاهدون من اقتحام هذه الثكنة العسكرية وقتل وأسر كل من فيه، ومن جملة الأمور التي كشفتها عملية تحرير الكندي: - استعداد النظام لتدمير كل شيء في سورية، فالنظام لم يتوان في تحويل



الثوار يجرون مشفى الكندي ويفرضون السيطرة

هل استفادت الجبهة من درس المجلس الوطني والائتلاف الوطني؟

فورد: الجبهة الإسلامية رفضت الاجتماع معنا دون إعلان السبب.

المسار الحر

يبدو أن الجبهة الإسلامية تتفنن اللعب بالسياسة وتحميد ذلك كما أتقنت الجهاد في ساحات القتال، فالجبهة انبثقت من رحم الداخل الثوري، من الأرض السورية من دون أن تصنع وتجمع في أقبية المخابرات، وذلك يعطيها احتراماً

ومصادقية على الساحة الدولية، وهذا ما يفسر هرولة أمريكا للاجتماع معها للاطلاع على نواياها ومحاولة ترويضها، لكن الجبهة أدركت أن من يهرول نحو أمريكا وغير أمريكا يذل ويهان، فالشرعية تؤخذ من الداخل، وعليه فللجبهة مستقبل زاهر إذا حافظت على الخط الثوري، ولم تخضع للعبة السياسة



ألا يخجل أطباؤنا؟!!

النظام يقتل الطبيب الجراح البريطاني عباس خان، ويزعم انتحاره.

الخارجية السورية: خان كان موقوفاً لأنه كان يعمل بطريقة غير قانونية.

المسار الحر

بعد توجيه التحية والترحم على الطبيب الشهيد عباس

خان نقول: ألا يخجل أطباء سورية الذين هربوا من سورية من أنفسهم، هؤلاء الأطباء الذين امتصوا جيوب السوريين تركوهم يموتون وينزفون عندما احتاجوا لهم. استجاب عباس خان لنداء الإنسان في قلبه، ورفض أن يكون شاهد زور على ما يجري في سورية، وقام بما لم يقيم به الكثير ممن كان يجب عليهم أن يقوموا بعمله. إن قتل عباس خان لا يدين فقط النظام السوري الذي فقد كل معاني الشرف والإنسانية، هذا النظام الذي يقتل طبيياً يضمم جراح السوريين، ويحبر كسورهم، بل يدين كل طبيب سوري هرب.



شكراً روسيا



روسيا تعطل إصدار بيان من مجلس الأمن يدين استهداف أهالي حلب بالبراميل المتفجرة.

المسار الحر

رفضت روسيا مجرد توجيه إدانة للنظام، وكشفت روسيا بهذا الموقف وجهها القبيح، كما فضحت عهر الدول الكبرى، فروسيا برفضها أثبتت أنّ دماء السوريين آخر ما ستتحرر بأيدي السوريين.

سورية للسوريين رغم أنف لافروف والغرب

المتطرف، فلماذا وقفتم إلى جانب الأسد عندما لم يكن هناك إسلام متطرف؟! الروس والغرب كاذبون، فدفاعهم عن الأسد على مدى الأعوام الماضية يثبت كذب روايتهم عن الإسلام المتطرف، فالروس في الحقيقة عندهم (فوبيا) الإسلام نتيجة تجربتهم مع الشعب الشيشاني المتطلع لحرية، وهنا نقول للروس والغرب وكل من يريد سلب السوريين من الإسلام، الشعب السوري مسلم بغالبية، وسورية ستكون لكل السوريين مسلمين وغير مسلمين، فالكل سيعيش في سورية من مسلمين وغير مسلمين حراً كريماً رغم أنف الروس والغرب.

لافروف: الغرب بدأ يعترف بأن خطر الأسد أقل من خطر الإسلاميين على سورية.

المسار الحر

ما المسرحية الجديدة التي يحاول الروس تأليفها على الأرض السورية؟! يريد الروس إعادة إنتاج نظام الأسد بطريقة جديدة، والذريعة (الإسلام المتطرف) وهنا يقول السوري، إذا كنتم تفضلون الأسد لأنه خير من الإسلام



كلمة حق



جمع: هناك محاولة لتصوير الصراع في سورية على أنه ضد المسيحيين، وهذا تزوير كبير، وما يحصل في معلولا مثل الذي يجري في حمص وحلب ودرا.

المسار الحر

كلمة حق لمسيحي لم يتصهين، فالمسيحيون في سورية يعانون ما يعانيه أبناء وطنهم من المسلمين، فالآلام التي تحل بهم

نظام الممانعة يشده الخناق على الفلسطينيين

لفلسطين وكانوا قادة في المقاومة (عز الدين القسام، القاوقجي) وعاملوا الفلسطينيين على الأرض السورية معاملة السوري بقوانين وتشريعات قانونية منذ عام ١٩٥٦م، أما نظام الأسد فداعى كذباً حماية الفلسطينيين، ولكنه حقيقة حاربهم فقتل منهم أضعاف ما قتل الصهاينة، وقرق صفوفهم، وزرع الفتنة فيما بينهم، واليوم تأتي ممارساته ضد أهلنا الفلسطينيين لتكشف حقيقة وجهه القبيح، فهذا النظام عدو الفلسطينيين والسوريين والعرب، وحبیب الصهاينة.

السلطات السورية تمنع اللاجئين الفلسطينيين من استقبال أية حوالات مالية من الخارج.

المسار الحر

طلما نافع النظام السوري، وتاجر بقضية فلسطين، وكأن الشعب السوري خائن لقضايا الأمة، والنظام هو من يدفع الشعب السوري للمقاومة. قدم الشعب السوري - وهذا واجبه - قبل مجيء الأسد دعماً حقيقياً لا خلبياً براقاً كما يفعل الأسد الآن، فتدفق المجاهدون السوريون



ما الفائدة؟



المنظمات الدولية الفاعلة (مجلس الأمن)، وهنا يسأل المواطن السوري: ما الفائدة من كل منظمات حقوق الإنسان إذا كان كلامها لا يسمع؟! والأذى من ذلك أن الإعلام يضخم ويهول انتهاكاً بسيطاً كان نتيجة ردة فعل قام به الثوار المجاهدون، أو انتهاكاً سببه خطأ فردي غير مقصود وغير مبرمج وكأنه جريمة العصر الكبرى! وهنا يأتي السؤال الكبير: أوجدت هذه المنظمات لتكون مطية للدول العظمى تحارب من خلالها من تشاء، فهذه الدول تتبنى تقارير قد لا تكون صحيحة، ويتعاونون عن انتهاكات رهيبية لحقوق الإنسان كالتالي يقوم بها النظام السوري.

هيومن رايتس ووتش تستنكر القصف العنيف من قبل نظام الأسد على حلب، وتصف القصف بالجريمة المتعملة التي لا تميز بين مدني وعسكري.

المسار الحد

أصدرت منظمة هيومن رايتس ووتش مشكورة عشرات التقارير عن الوضع الإنساني، والانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان في سورية التي يقوم بها نظام الإجرام ضد الشعب الأعرل، لكن كل ذلك كان يذهب أدراج الرياح من دون أن يجد آذاناً صاغية، أو يكون له صدى في

الإبراهيمي يكشف أن جنيف ٢ طبخة أمريكية روسية

المسار الحد

الإبراهيمي: الولايات المتحدة غير مقتنعة بمشاركة إيران في مؤتمر جنيف ٢.

من سمع تصريحات الإبراهيمي يدرك أن جنيف ٢ أعد له من قبل روسيا وأمريكا فقط، وبالتالي قد لا يسفر عن أي حل، بل قد يراد منه إدارة الأزمة السورية من دون حلها، ومنع مشاركة إيران في الوفود الرسمية جله خطوة من أمريكا لتطبيب خاطر السعوديين فقط. إن جنيف ٢ يمثل في الحقيقة سيطرة الدئيين (الروس، الأمريكان) على السياسة الدولية. والأمم المتحدة والوفود المشاركة ما هي إلا شاهد زور في المؤتمر.

الرئيس الفرنسي يشكك في نتائج مؤتمر جنيف ٢ في حال لم يتم استبعاد الأسد من السلطة السورية.

هولاند: إن جنيف ٢ يجب أن يكون بداية انتقال السلطة من الأسد إلى المعارضة السورية، وليس إلى نظامه.



هؤلاء أنصار الأسد



الشهابي بوصف السوريين هذا الوصف المهين بل يدعو لاتباع سياسة الأرض المحروقة التي تحرق البشر والشجر، والحقيقة تقول: إن الأسد يتبع هذه السياسة وبراميله المتفجرة جزء من هذه السياسة، ولكن السؤال: لماذا يجاهر هذا العبد بكلام لم يقله سيده علناً، ألذي يبقيه الأسد في مزرعة العبودية، وينعم عليه بجفنة شعر، يا من اسمك فارس ولا تعرف من أخلاق الفرسان شيئاً، إذا رضيت أن تكون عبداً ذليلاً، فأهل الباب خصوصاً وسورية عمومياً أبوا إلا أن يكونوا أحراراً.

فارس الشهابي رئيس غرفة صناعة حلب يدعو النظام لاتباع سياسة الأرض المحروقة لأنه لا يستطيع العيش مع أشباه البشر.

المسار الحد

إن كلام الشهابي يعطي انطباعاً وتعبيراً صادقاً عن نظرة الأسد للشعب السوري، فهو لا ينظر إليهم كبشر، فإذا كان عبد الأسد يرى في السوريين ٨٠% ممن يسكنون المناطق المحررة أشباه بشر، فكيف ينظر الأسد إليهم؟! ولا يكتفي

علماء حلب يدعون للجهاد

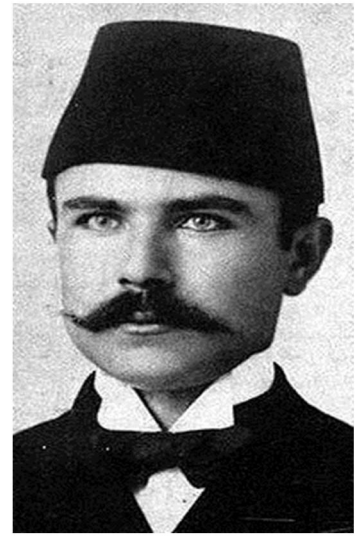
دعوة طيبة ومباركة من علماء حلب الصادقين الذين يعطون صورة جيلة لما يجب أن يكون عليه العلماء، والعمل بدعوة علماء حلب سيكون له أثر كبير في الثورة إن تم الاستجابة له، فسورية لكل السوريين من أبناء الداخل والخارج، فعليه يجب على الجميع أن يبذل ويضحى، فليس مقبولاً أن يضحى أبناء الداخل بالأرواح والأموال في وقت ينعم به أشقاؤهم بالأمن والأمان في الخارج.

جبهة علمه حلب تدعو المسلمين للتقرب والتضرع إلى الله تعالى ولو بساعة واحدة كل يوم، وإلى صيام أيام النوافل والتبرع للمتضررين والمحتاجين داخل سورية، ودعت الجبهة كل أسرة خارج سورية أن تدفع ولداً من أولادها للجهاد أو تتكفل بمجاهد من المجاهدين المرابطين في سورية.

المسار الحد



فارس الخوري .. الفكر والأديب والسياسي



سياسي ومفكر سوري ولد سنة ١٨٧٣م في قرية الكفير التابعة حالياً لقضاه حاصبيا في لبنان.

والده يعقوب بن جبور الخوري مسيحي، كان نجاراً وله بعض الأملاك الزراعية في قريته. والدته حميدة بنت عقيل الفاخوري ابنة رجل قضى في مذبحة عام ١٨٦٠ بين الدروز والمسيحيين.

تلقى فارس الخوري علومه الابتدائية في مدرسة القرية، ثم بالمدرسة الأمريكية في صيدا، ولما كان مثقفاً على أقرانه فقد عينه المرسلون الأمريكيون معلماً في مدرستهم الابتدائية في زحلة.

دخل فارس الكلية الإنجيلية السورية، والتي سميت بعد ذلك الجامعة الأمريكية في بيروت، ولكن المرسلين الأمريكيين لم يكتفوا من الاستمرار، فقد عينوه من جديد في مدرستهم بقرية مجدل شمس عام ١٨٩٢، ثم نقلوه إلى صيدا، وفي عام ١٨٩٤ عاد للدراسة في الجامعة الأمريكية وحصل على شهادة بكالوريوس في العلوم عام ١٨٩٧، وكانت هذه الشهادة في ذلك الحين شهادة ثقافية عامة ليس فيها اختصاص في أحد فروع العلوم والآداب، دعاه رئيس الجامعة للتدريس في القسم الاستعماري كمعلم للرياضيات واللغة العربية.

دعي فارس الخوري لإدارة المدارس الأرثوذكسية في دمشق، ولإعطائه بعض الدروس في مدرسة تجهيز عنبر (مكتب عنبر). ثم عُين ترحمناً للتصليبة البريطانية (١٩٠٢-١٩٠٨) حيث أكسبته وظيفته الجديدة نوعاً من الحماية ضد استبداد الحكم العثماني.

لم يترك فارس الخوري الدرس والتحصيل، بل ظل منكباً على الدراسة، فدرس اللغتين الفرنسية والتركية لوحده دون معلم وبرع فيهما، كما أنه أخذ يطالع الحقوق لنفسه، وامتنع الحماة بدمشق، وتقدم بفحص معادلة الليسانس بالحقوق فلما علم عام ١٩٠٨م، وانتسب لجمعية الاتحاد والترقي فكان هذا أول عهده بالسياسة.

نظم فارس الخوري الشعر وأولع به، فكان شعره وطنياً تناول فيه القضايا العربية، وكذلك كان أديباً حيث ملأت منظوماته الشعرية وكتاباتاته الصحف السورية والمصرية، إلا أن انشغاله في علوم السياسة والاقتصاد والعمل الوطني والقومي والعلمي جعله ينصرف عن الشعر ولا يقوله إلا في المناسبات.

انتخب فارس الخوري سنة ١٩١٤ نائباً عن دمشق في مجلس المبعوثان العثماني، وفي سنة ١٩١٦ سجنته جمال باشا بتهمة التأمر على الدولة العثمانية، لكنه بُرئ ونفي إلى استانبول، حيث مارس التجارة هناك.

عاد فارس الخوري إلى دمشق بعد انفصال سورية عن الحكم العثماني، وفي عام ١٩١٩ عُين عضواً في مجلس الشورى الذي اقترح على الشريف فيصل تأسيسه، كما سعى فارس مع عدد من رفاقه إلى تأسيس معهد الحقوق العربي، وكان هو أحد أساتذته، كما اشترك في تأسيس الجمع العلمي العربي بدمشق.

تولى فارس الخوري وزارة المالية في الوزارات الثلاث التي تألفت خلال العهد الفيصلي في سورية، وإثر احتلال الفرنسيين لسورية عام ١٩٢٠ انصرف الخوري إلى العمل الحر كمحام. ثم انتخب نقيباً للمحاميين، كما عُين حقوقياً لبلدية دمشق، وعين أستاذاً في معهد الحقوق العربي لتدريس مدتي أصول المالية وأصول المحاكمات الحقوقية.

لفارس الخوري ثلاث مؤلفات في القانون هي: (أصول المحاكمات الحقوقية) و(موجز في علم المالية) و(صك الجزاء).

أسس فارس الخوري وعبد الرحمن الشهبندر وعدد من الوطنيين في سورية حزب الشعب رداً على استبداد السلطة الفرنسية، ولما قامت الثورة السورية الكبرى عام ١٩٢٥ اعتقل فارس الخوري وآخرون ونفوا إلى معتقل أرواد.

في عام ١٩٢٦ نفي الفرنسيين فارس الخوري إلى خارج سورية بسبب استقالته من

منصب وزير المعارف في حكومة الدمامد أحمد نامي بك احتجاجاً على سوء نوايا الفرنسيين.

شارك فارس الخوري وعدد من الوطنيين في تأسيس الكتلة الوطنية، وكان نائباً لرئيسها يضع القرارات ويكتب منشوراتها، وهذه الكتلة قادت حركة المعارضة والمقاومة ضد الفرنسيين، وكانت من أكثر الهيئات السياسية توفيقاً وفوراً مدة تقارب العشرين عاماً.

على أثر الإضراب الستيني الذي عم سورية عام ١٩٣٦ للمطالبة بإلغاء الانتداب الفرنسي، تم الاتفاق على عقد معاهدة بين سورية وفرنسا، ويقوم وفد بالمفاوضة لأجلها في باريس، فكان فارس الخوري أحد أعضائه هذا الوفد ونائباً لرئيسه.

انتخب فارس الخوري رئيساً للمجلس النيابي السوري عام ١٩٣٦ ومرة أخرى عام ١٩٤٣، كما تولى رئاسة مجلس الوزراء السوري ووزيراً للمعارف والداخلية في تشرين الأول عام ١٩٤٤، وكان لتولي فارس الخوري رئاسة السلطة التنفيذية في البلد السوري المسلم وهو رجل مسيحي صدى عظيم، وقد أعاد تشكيل وزارته ثلاث مرات في ظل تولي شكري القوتلي رئاسة الجمهورية السورية.

كان فارس الخوري متجرداً في أحكامه، عميقاً في تفكيره، صائباً في نظراته، وقد جره هذا الإنصاف لأن يقول عن (الإسلام) الذي درسه وتعمق فيه أنه يحقق العدالة الاجتماعية بين بني البشر، فمن أقواله في الإسلام: (لا يمكننا محاربة النظريات الهدامة التي تهدد كلاً من المسيحية والإسلام إلا بالإسلام). (□) لو خيرت بين الإسلام وبين الشيوعية لاخترت الإسلام). (هذا هو إيماني، أنا مؤمن بالإسلام وبصلاحه لتنظيم أحوال المجتمع العربي وقوته في الوقوف بوجه كل المبادئ والنظريات الأجنبية مهما بلغ من اعتداد القائمين عليها، لقد قلت ولازلت أقول، لا يمكن مكافحة الشيوعية والاشتراكية مكافحة جدية إلا بالإسلام، والإسلام وحده هو القادر على هدمها ودحرها) ويؤثر عنه كثير ممن عاشه حبه للإسلام وتعلقه به عقيدة وشريعة، وكثيراً ما أسر باعتقاده هذا إلى زائريه ومخلصيه.

في عام ١٩٤٥ ترأس فارس الخوري الوفد السوري الذي كلف ببحث قضية جلاء الفرنسيين عن سورية أملاً من منظمة الأمم المتحدة، التي تم تأسيسها في نفس العام، حيث اشترك الخوري بتوقيع ميثاق الأمم المتحدة نيابة عن سورية كعضو مؤسس.

كما ألقى الخوري خطبة في المؤتمر المنعقد في دورته الأولى نالت تقدير العالم وإعجاب، حيث أبدى فيها استعداد بلده سورية وشقيقاتها العربيات لتلبية نداء البشرية من أجل تفاهم متبادل أتم، وتعاون أوثق، كما تحدث فيها عن خطورة المهمة الملقاة على عاتق المؤتمر، وأظهر تفأؤله في إمكانية تحقيق الفكرة السامية التي تهدف إليها المنظمة العالمية، وبنه على جهوده فقد منحت جامعة كاليفورنيا (الدكتوراه الفخرية) في الخدمة الخارجية اعترافاً بماثوره العظيمة في حقل العلاقات الدولية.

انتخب فارس الخوري عضواً في مجلس الأمن الدولي (١٩٤٧-١٩٤٨)، كما أصبح رئيساً له في آب ١٩٤٧، إضافة لاهتمامه بوطنه سورية وأهتم بالقضية الفلسطينية اهتماماً خاصاً، وأكد رفض الدول العربية إقامة دولة لليهود فيها، كما شرح القضية المصرية وطالب بجلاء الإنجليز عن أراضيها، وأكد على السلام العالمي وطالب بإنهاء تنافس الدول الكبرى، وحذر من وقوع حرب ذرية مدمرة، ولطالما ضجعت هيئة الأمم بحظبه ومناقضاته باللغة الإنجليزية من أجل نصرة الحق في القضية العربية.

عاد فارس الخوري إلى بلاده بعد انتهائه عضوية سورية في مجلس الأمن الدولي، وكان قد انتخب رئيساً للمجلس النيابي لعام ١٩٤٧ عندما كان يمثل سورية في مجلس الأمن، ولكن عندما حل هذا المجلس على أثر الانقلاب الذي قام به حسني الزعيم ثابر فارس الخوري على عمله في الحقل الدولي، وترأس الوفود السورية إلى هيئة الأمم متابعاً نضاله ودفاعه عن القضايا العربية.

في عام ١٩٥٤ طلب رئيس الجمهورية هاشم الأتاسي من فارس الخوري تشكيل حكومة سورية، لكنها لم تستمر سوى أشهر معدودة.

اعتكف فارس الخوري في منزله بدمشق، يذهب مرة كل عام إلى جنيف ليشترك في جلسات لجنة القانون الدولي التي هو عضو فيها، وأقيمت الوحدة بين سورية ومصر ولم يكن للأستاذ فارس الخوري أي رأي بقيامها أو بانهيارها.

من ضمن مواقفه في القضايا العربية موقفه بشأن فلسطين حيث صرح "بأن قضية فلسطين لا تحل في أروقة مجلس الأمن ولكنها تحل على ثرى فلسطين".

كانت وفاة فارس الخوري مساء الثلاثاء ٢ كانون الثاني ١٩٦٢، في مستشفى السلدادات بدمشق.

الأكراد السوريون وخياراتهم السياسية



علي العبدالله

انهارت الدولة العثمانية بعد هزيمتها في الحرب العالمية الأولى، وانفصلت عنها أغلب الشعوب والقوميات التي كانت خاضعة لها كالعرب والألبان والبلغار واليونان والأرمن، إلا الأكراد لم يثوروا.

ولعب وجودهم - ولعقود طويلة - في قلب الصراع العثماني الصفوي، والعثماني الروسي، ومشاركتهم الكبيرة في الدفاع عن أرض السلطنة (جنوداً في ما عرف بالألوية الكردية الحميدية) دوراً مركزياً في حضور السلطنة المكثف في مناطقهم، وهذا جعل علاقتهم بالمركز مباشرة وقوية وممتينة، وارتباطهم بالسلطنة وثيقاً، ما قلص احتمال انشقاقهم أو انفصالهم عنها.

غير أن تقسيم أراضي السلطنة بين الدول الاستعمارية الأوروبية، وتشكيل كيانات سياسية جديدة لشعوبها باستثناء الأكراد، دفعهم إلى التحرك السياسي بقيادة جلاوت بدرخان، فوضعت القضية على جدول أعمال المجتمع الدولي، حيث تضمنت (معاهدة سيفر) ١٩٢٠ إعطاء الأكراد في تركيا حق تقرير المصير (أعطت المادة ٦٤ من الاتفاقية الأكراد في تركيا حق إقامة دولة كردية، وأعطت كرد العراق حق الانضمام إلى هذه الدولة إن رغبوا في ذلك)، وقد شكلت "لجنة الاستقلال الكردي" عام ١٩٢٣ لتنفيذ الاستحقاق.

إلا أن تطورات الحرب بين الأتراك بقيادة مصطفى كمال والدول الأوروبية (فرنسا-بريطانيا-اليونان)، والانتصارات التي

حققتها، واستخدامه ورقة الاتصال بالدولة البلشفية في روسيا، والحصول على دعم عسكري منها، دفع الدول الأوروبية إلى استرضائه وسحب قرارهم بإعطاء الأكراد حق إقامة دولة خاصة في تركيا، حيث خلت اتفاقية لوزان بين تركيا والدول الأوروبية (٢٤ يوليو/تموز ١٩٢٣) من هذا الحق.

خلقت الخريطة السياسية الجديدة وضعاً حرجاً، فالدول الإقليمية ضدها، كلٌ لاعتبارات، مع عدم المساس بها في الوقت ذاته.

فالعرب ضدها لأنها قسمتهم وأفقدتهم أجزاء من أرضهم: فلسطين، لواء إسكندرون، عربستان، وضد المساس بها خوفاً من خسارة أراض جديدة.

والأتراك ضدها لأنها انتزعت منهم ولاية الموصل الغنية بالنفط (لم تكن القوات البريطانية عند عقد هدنة رودس يوم ٣٠ أكتوبر/تشرين الأول ١٩١٨، قد احتلت كل أراضي الموصل، فقد دخلتها يوم ٨ نوفمبر/تشرين الثاني ١٩١٨ وسمح ذلك للأتراك بالادعاء بأن ولاية الموصل جزء من تركيا، لكن عصبة الأمم ثبتت ولاية الموصل كجزء من العراق، وجعلت الحدود العراقية التركية حدوداً نهائية وفق ما سمي بخط بروكسل).

كما أنهم (الأتراك) ضد المساس بها، لأن المساس بها قد يفقدهم مساحات من الأرض لصالح الأكراد والعرب.

والإيرانيون ضدها، لأنها أفقدتهم مساحات وجزراً في شط العرب، وضد المساس بها لأن المساس بها قد يفقدهم أراض لصالح العرب والأكراد.

الأكراد وحدهم ضد الخريطة، ومع إعادة النظر فيها كي يأخذوا حقوقهم في أرض ودولة أسوة بشعوب السلطنة العثمانية الأخرى.

لذا غدا إنشاء دولة للأكراد يعني إعادة النظر في حدود تركيا وإيران والعراق وسوريا، وهذا وحده هذه الدول لمنع الأكراد من الوصول إلى أهدافهم، والحيلولة دون إنشاء دولة كردية مستقلة على ما تعتبره أجزاء من ترابها الوطني.

من جهة ثانية أساءت هذه الدول معاملتها للأكراد دستوريا وقانونيا، ولم تعاملهم معاملة عادلة بحيث تقنعهم أنها دولهم، وأنهم جزء من شعوبها، لهم كامل الحقوق مثل كل المواطنين مع احترام خصوصيتهم القومية والثقافية، وإعطائهم حق التعبير عنها في الممارسة اليومية.

وهذا الواقع خلق مشكلة كردية في هذه الدول، ومنع القوى الإقليمية والدولية الطاعة والطامعة بثروات المنطقة، فرصة اللعب على التناقضات واستخدام القضية الكردية للضغط والابتزاز السياسي والاقتصادي.

لقد غدا الأكراد أسرى التوازنات الإقليمية والدولية، فقد وعدوا بدولة من قبل فرنسا (١٩٢١)، وبريطانيا (١٩٢٢)، والولايات المتحدة (١٩٤٤) وروفلت، ١٩٧٣ كينسجر)، وشجعوا على التمرد، ولكن دون أن يحصلوا على دعم ملموس حتى عام ١٩٩١، حيث نال أكراد العراق حماية أميركية (فرض حظر طيران فوق خط العرض ٣٢)، في ضوء تبعات احتلال العراق للكويت وقمع النظام، وللتنافضة الشعبية التي حصلت بعد هزيمته أمام قوات التحالف الذي قادته أميركا.

ينظر الأكراد إلى أنفسهم على أنهم أمة مكتملة التكوين، وهم كذلك، وأن من حقهم تحقيق طموحاتهم القومية، أسوة بكل أمم الأرض، ولكنهم يختلفون فيما بينهم حول شكل تجسيد هذه الطموحات.

فقد تبنى بعضهم إقامة دولة قومية واحدة لكل الأكراد (حزب العمال الكردستاني التركي)، وتبنى آخرون خيار الفيدرالية القومية (الحزب الديمقراطي الكردستاني، والحزب الوطني الكردستاني العراقيين).

وطرح آخرون مطالبهم بالتوازي مع حالة ميزان القوى المحلي والإقليمي، والموقف الدولي من هذه المطالب (أغلب كرد سورية)، فقد طالبوا بحق مواطنة كاملة، ووقف التمييز ضدهم كما حصل بنزع جنسية أعداد كبيرة منهم في الإحصاء الاستثنائي (٥ أكتوبر/تشرين الأول ١٩٦٢)، وتطبيق خطة الحزام العربي عام ١٩٦٦ لتفريغ خط الحدود مع تركيا والعراق منهم، بنزع الأراضي من آلاف الأسر الكردية

وتوزيعها على أسر عربية. وطالبوا أيضا بمعاملتهم على قدم المساواة مع أبناء القومية السائبة والمشاركة في اتخاذ القرارات السياسية والاقتصادية، قبل أن يدفع نجاح أكراد العراق في الحصول على شبه دولة بعضهم إلى المطالبة بحكم ذاتي أو بنظم فدرالي.

وقد شاركت أحزاب كردية سورية، سبعة أحزاب كانت مجتمعة في تكتلي الجبهة الديمقراطية الكردية (ثلاثة أحزاب)، والتحالف الديمقراطي الكردي (أربعة أحزاب)، في تأسيس إعلان دمشق للتغيير الوطني الديمقراطي (١٦ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٥) على خلفية القبول محل ديمقراطي للقضية الكردية، في إطار سورية موحدة أرضاً وشعباً، وشارك عدد منها في تأسيس هيئة التنسيق الوطنية (٢٥ يونيو/حزيران ٢٠١١) ضمن هذا التوجه.

وتزايدت الأحزاب الكردية بشكل مستمر، و كانت ١٢ حزباً عام ٢٠٠٥، وغدت أكثر من ٢٠ حزباً عام ٢٠١١، نتيجة الانشقاقات التي تحصل على خلفية احتجاج تطور هذه الأحزاب، ومنع أي تغيير داخلها، عبر تمسك قياداتها التاريخية بمنصب القادة والتعاطي مع القاعلة على قاعلة "الاستسلام".

ومع انطلاق ثورة الحرية والكرامة، شعرت الأحزاب الكردية السورية بتغير المعطيات السياسية وحاجة المعارضة إليها، لتوسيع مساحة تمثيلها وشرعيتها بالتالي، فعقدت اجتماعاً ضم ١٢ حزباً وشكلت المجلس الوطني الكردي (انضمت إليه تشكيلات جديدة لاحقاً).

ووضعت هذه الأحزاب عدداً من المطالب والشروط للتحالف مع القوى والأحزاب العربية، وألها الاعتراف بالأكراد كقوة قومية في سورية، والإقرار بأن القضية الكردية قضية شعب وأرض، والالتزام بإقامة نظام فدرالي في سورية الجديدة، وعليه فقد انسحبوا من إعلان دمشق ومن هيئة التنسيق (بقي حزب الاتحاد الديمقراطي فيها)، واعتبرها إعلان دمشق سابقة لأوانها، وهي من صلاحيات المؤتمر الوطني السوري والجمعية التأسيسية التي سيختارها لتضع الدستور الجديد.



مظاهرة لانصار حزب الاتحاد الديمقراطي بذكرى اعتقال أوجلان



اعتقال انصار الحزب الديمقراطي التقدمي بعيد النوروز

جرت محاولات تفاهم بين المجلسين الوطني السوري والكردى تفتح الطريق لانضمام الثاني إلى الأول، لكنها باءت بالفشل، رغم أن المجلس السوري أصدر وثيقة معقولة بخصوص حقوق الأكراد، وتكررت العملية مع الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، لم يشارك حزب الاتحاد الديمقراطي في المفاوضات، ولم يقبل بالاتفاق الذي تم، وتكلمت بالنجاح بعد عدة جولات فاشلة، فانضم المجلس الوطني الكردى إلى الائتلاف.

استمرار الصراع بين الثورة والنظام وتغير أساليبه وأدواته، في ضوء استخدام النظام لكل إمكانيات الدولة العسكرية والأمنية للقضاء على الثورة، من مواجهة سلمية إلى مسلحة، قاد إلى بروز متغير جوهري: تراجع سيطرة النظام على مساحات شاسعة من الأرض السورية، بما في ذلك المناطق الكردية، فتحرك حزب الاتحاد الديمقراطي للمضى الفراع بوضع اليد على المناطق الكردية والتحكم في حراكها.

وشهدت المناطق الكردية قيام تنسيقيات شبابية فاعلة شاركت في التظاهرات، وتعرضت لقمع النظام قبل أن تواجه بقمع الحزب المذكور، الذي عمل على منع مشاركة الأكراد في فعاليات الثورة، وقد سقط شهداء من التنسيقيات على أيدي قوات هذا الحزب في عدد من البلدات وخاصة بلدة عامودا.

جرت محاولات للتفاهم بين المجلس الوطني الكردى وحزب الاتحاد الديمقراطي، إلا أن الأخير رفع سقف مطالبه (طالب بنصف مقاعد الهيئات المشتركة)، على خلفية شعبيته وقدراته العسكرية، بينما رأى خصومه أنه لا يريد شركاء، لذا رفع سقف مطالبه لإفشال العملية، قبل أن يحصل لقله في مدينة أربيل برعاية حكومة إقليم كردستان العراق، ويتفق الطرفان على تشكيل الهيئة الكردية العليا وتوقيع اتفاقية هوليير (الاسم الكردى لأربيل) في ١٠ يوليو/تموز ٢٠١٢.

ومع ذلك لم ينته الخلاف، إما لأنه لم يدخل حيز التنفيذ، أو نفذ بشكل غير مقبول من طرف المجلس الوطني الكردى، فعاد الشد والتوتر بين الطرفين (اعتقال عناصر من أحزاب المجلس، منع دخول كواد عسكرية لهذه الأحزاب بعد خضوعها لدورات تدريبية في كردستان العراق، خطف واغتيال عدد من ناشطيهاء.. الخ).

في هذا المناخ جاء تحرك حزب الاتحاد الديمقراطي الكردى لإقامة إدارة ذاتية في المناطق الكردية التي سيطر عليها، تتحدث الأحزاب الكردية عن تواطؤ بين النظام والحزب المذكور، انسحبت فيه قوات النظام من بعض المناطق وسلمتها للحزب، وبقيت مفارز أجهزة المخابرات ودورياتها في

الحر، وجبهة النصرة، وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، والذي تحرك لبسط سيطرته على المناطق الحساسة، وخاصة المعابر الحدودية. إن قراءة مدققة في الظروف المحلية والإقليمية والدولية السائدة، تقود إلى عدم توافر شروط قيام دولة كردية مستقلة واحدة أو في جزء من كردستان، وهذا يطرح على الشعب السوري ضرورة الخروج من المأزق، وإيجاد قاسم مشترك بين مكوناته.

واجهت الخطوة تحفظات محلية من قبل العرب والأشوريين/السريان في المحافظات المعنية، وقسم من الأكراد، وشركاء الحزب في المصير وشركاؤه في الهيئة الكردية العليا، الذين لم يقبلوا بها لاعتبارات تتعلق بموقفهم من علاقة الحزب بالحزب الكردي، وببعد الله أوجلان، وميول قسم كبير منهم للبارزاني، ما يثير مخاوف من انفجار صراع كردي - كردي بسببها.

كما انتقدتها تركيا والولايات المتحدة الأميركية، وباركتها هيئة التنسيق الوطنية، باعتبارها إجراء مؤقت، بينما لم يعلق النظام عليها. قاسم مشترك يؤسس لعلاقة عادلة عبر عقد اجتماعي وطني سوري يتأسس على التعددية القومية والدينية، وتكريس نظام سياسي قائم على الحرية والعدالة والمساواة، وترسيخ دولة الحق والقانون. على أن يكفل هذا العقد لجميع المواطنين الحرية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، يحقق العدالة في توزيع الموارد والخدمات، والبحث في حل للقضية الكردية يستجيب لتطلعات ومصالح أطراف المعادلة الوطنية في دولة سورية جديدة.

القاشلي ومناطق حدودية مثل المالكية دون أن تمس.

أيضاً أجرى حوارات مع عدد من القوى السياسية في هذه المناطق، كما تحرك على المشروع (زار محمد صالح مسلم تركيا أكثر من مرة وإيران وفرنسا وبريطانيا)، وادعى أنه حصل على مباركة كل من تركيا وإيران.

وسائل إعلام تركية تحدثت عن تحذير تركي لمسلم من المساس بالأمن الوطني التركي، ومن غير المستبعد أن تكون إيران قد باركت الخطوة على خلفية إرباك تركيا، وتفكيك جبهة خصوم النظام ونقل الصراع إلى صفوفهم.

وقد أعلن عن دخول المشروع حيز التنفيذ بعد قتال عنيف مع كتائب للجيش السوري

البلدية... واقع مؤلم مع قدوم الشتاء

أحمد طربوش

عليهم نجاه أعمال المسلخ وهي رسوم رمزية.

يقوم مجلس المدينة بدوره في إخماد الحرائق عن طريق مجموعات الإطفاء وآليات الإطفاء بالإمكانات المتواضعة، ويقوم مجلس المدينة بدوره في تأمين تسهيلات رخص البناء حيث وصلت الرخص في عام ٢٠١٣ إلى أكثر من ٥٠ رخصة، ويقوم العاملون في مجلس المدينة بضبط مخالفات البناء وتنظيم الضبوط اللازمة بحق المخالفين رغم أن القضاء لا يستخدم الضبوط.

يقوم مجلس المدينة بتسهيلات خدمة المواطن مثل: تقديم تصاريح سفر، سندات الإقامة، إخراج قيد... الخ

وما يخص صور عن الرخص لتسهيل البيع والشراء بين المواطنين للشقق والأراضي.

تمتنع الكتائب عن المؤازرة في ضبط السرقات وخصوصاً السرقات التي حصلت في مقر النفايات الصلبة ومحطة معالجة النفايات الطبية الصلبة وأحوال الترسيب، الأمر الذي أدى إلى سرقة أغلب التجهيزات في المقر ومحطة المعالجة للنفايات.

تقوم الكتائب بأخذ سيارات النظافة ونقل المياه دون الرجوع إلى البلدية أو المكتب الخدمي في المجلس الثوري وهي غير مكترثة بأحد، كما يقوم البعض بحجة انتمائهم للكتائب بفرض أمور قسرية على مجلس المدينة بتصرفات لا يتصرف بها حتى النظام.

أما بالنسبة للحداق، فإن سرقة الغطاسات من الآبار في الحداق والدورات وقيام المواطنين بالتهجم على الحداق وتحطيم الأشجار وإحراق الحراس في المصنفات وعدم توفر المازوت لآليات السقاية أدى إلى عدم الاهتمام بالحداق وتعطيل آليات الحراثة وعدم وجود أحد يقوم بإصلاحها في منبج.

المدينة ملكنا جميعاً لذلك يجب أن نتعاون جميعاً بهذا العمل لتصبح مدينتنا أجمل ونحمي أنفسنا من الأمراض، وخصوصاً أن ديننا يحثنا على النظافة.



منع المواطن من وضع ((براكيات)) في الشوارع والأرصفة التي تعيق حركة المرور والمارة ومنع رمي النفايات في الشارع. منع المواطن من حفر الآبار في الشوارع والأرصفة بدون رقع، وتسليط مياه الحفر إلى الصرف الصحي مما أدى إلى إغلاق مياه الصرف الصحي، كل هذه الأمور أيضاً انعكست سلباً على أداء النظافة.

هذا وتطلب من اللجان الشعبية والمجلس الثوري والعسكري في منبج توفير مادة المازوت بشكل مجاني وتوفير مستلزمات الصيانة أيضاً بشكل مجاني، ودفع المواطن بالتزاماته تجاه الجباية وتعاون أصحاب المحلات لإصلاح الآليات وبيع قطع التبدل لإصلاح آليات النظافة بشكل سليم وسريع وتأمين سيارة خدمة لمجلس المدينة بعدما أخذت الكتائب سيارة الخدمة من مجلس المدينة وتركت مجلس المدينة يتابع أعماله من دون سيارة التي تعد خدمة لأعمال النظافة والحداق والصرف الصحي وأعمال مخالفات البناء ومخالفات حفر الشوارع.

ويقوم أيضاً مجلس المدينة بأداء دوره في المسلخ حيث يقوم أصحاب المحلات بالذبح بالمسلخ، ويقوم مجلس المدينة بمراقبة الذبح لمستلزمات اللحوم من قبل بيطري وتنظيف المسلخ من قبل عامل عين من قبل مجلس المدينة، على أن أصحاب المحلات يمتنعون عن دفع الرسوم المترتبة

وحرارات وذلك لترحيل القمامة وتحميلها، وإن عدم اكترات الكثير من المواطنين وعدم تعاونهم في رمي القمامة في الأماكن المخصصة وفي الأوقات المحددة ورميها بالشارع عبثاً في كل الأماكن، بالإضافة لامتناع المواطن عن دفع ما يترتب عليه تجاه البلدية من ضرائب إدارة محلية لشراء المازوت وصيانة الآليات وغيرها من المصاريف انعكس سلباً على أداء النظافة في المدينة، في الوقت الذي يؤمن فيه النظام رواتب وأجور وتعويضات ونفقات العاملين على النظافة والصرف الصحي وغيره حتى تاريخه دون توقف.

إضافة إلى عدم قيام الشرطة الثورية بمهمتها بتنظيم الأسواق من حيث:

منع حركة بيع الخضار في الأرصفة وفي الشوارع ورمي مخلفاتها في أماكنها (الخضار النالفة).

منع أصحاب محلات بيع اللحوم من رمي مخلفاتهم في الشوارع وعد ترحيلها إلى مكانها.

منع أصحاب البناء من رمي مخلفات البناء في الشوارع رغم أن الفنيين في مجلس المدينة ينظمون الضبوط ولكن القضاء لا يستقبل هذه الضبوط.

منع حفر الشوارع بدون إعادة الشارع إلى وضعه الطبيعي رغم أن الفنيين في مجلس المدينة ينظمون الضبوط ولا يستقبلها القضاء.

هذا هو واقعنا اليوم نرى القمامة في كل مكان، ومع بداية فصل الشتاء نرى برك الماء تملئ شوارعنا من دون وجود آتنية لتصريفها، هذا ويشتكى جُل المواطنين من وضع النظافة، والتي تتحسن حيناً ثم تعود أسوأ مما كانت عليه، اليوم سورية تشهد حالة فوضى إدارية وكان لذلك تأثير على بلديات المدن المحررة، ما جعل أغلب المدن تعاني من تكاثر القمامة وإهمال الجهات المعنية لواجب النظافة في المدينة، بالإضافة إلى غياب المنظمات التي تُعنى بهذا الشأن، من هذا الباب قمنا بإجراء لقاء مع أحد المسؤولين في بلدية منبج وتبيان الأسباب التي أوصلت البلدية لهذا الوضع.

يقول للمسار: إن توسع مدينة منبج في كافة الاتجاهات، وبسبب زيادة عدد النازحين الوافدين إلى المدينة حيث وصل عدد السكان في منبج إلى ما يقارب المليون نسمة بزيادة ٣٠٠٪، كل هذا العدد يحتاج إلى التخديم في النظافة والصرف الصحي وغيره ...

وأضاف أيضاً: في نفس الوقت لم يزد عدد عمال النظافة في البلدية ولم يزد عدد الآليات لأن هناك نقصاً في عدد الآليات بسبب عدم توفر مستلزمات الصيانة، وإصلاح الآليات في السوق المحلية في منبج يكلف الكثير من المال، وغلاء أسعار قطع التبدل، الأمر الذي أدى إلى توقف الكثير من آليات النظافة من قلابات وتركسات

بشار

هل يمحي هذا الاسم من حياة و تاريخ السوريين

المهندس صلاح الأحمد

الحسن ولكن هذه المرة على اسم سيدنا الحسن حفيد رسول الله، لأننا أحق بساداتنا الحسن والحسين من هؤلاء الناس، الذين يدعون حب أهل البيت و يقتلون المسلمين و ينتهكون الأعراض وهم يصيحون (ليبيك يا زينب) و زينب بريئة منهم و من أشغالهم الإجرامية.

أما علي و هو معقب معاملات في النفوس في مدينة حلب فقال: أنا متخصص في معاملات النفوس وخاصة في تسجيل المواليد الجدد منذ ٢٠ علم تقريباً، و لاحظت في الفترة التي سبقت الثورة انتشار أسماء باسل و ماهر و بشار و حافظ بشكل كبير، إضافة لأسماء أخرى لا تمت لديتنا و تاريخنا بصلة، و انتشرت أسمائه ذات أصول غربية و مستوحاة من اسمه لأشخاص في المسلسلات التركية و بشكل خاص اسمه الفتيات كاسمه سيدرا و ليس و بانا و تايا، و أسمائه أخرى لا معنى لها، أما بعد الثورة السورية المباركة

وخاصة في السنة الأخيرة انتشرت الأسماء العربية و أسمائه الصحابة بشكل خاص حيث كثرت التسمية باسم حمزة على اسم الشهيد الطفل حمزة الخطيب، و كذلك انتشرت أسمائه عمر و عثمان و بكر و مصعب و غيرها، كما أصبح بعض الناس يسمون أولادهم بأسماء صحابة غير منتشرة سابقاً كأسماء صهيب و خبيب و جليب و عاصم و غيرها، و لا أخفيك سرّاً أن هذا الأمر بدأ يثير غضب النظم و أذنايه من العاملين في سجلات النفوس في حلب و غيرها، فهؤلاء أي النظم و عصابته معادون لكل ما هو إسلامي و عربي أصيل، و أضاف: أنا شخصياً و منذ أكثر من عامين تقريباً لم أسجل أي مولود باسم بشار، بينما سجلت مئات المواليد بأسماء الصحابة و خاصة حمزة، و لدي سؤال السيد علي عن الاسم الأكثر انتشاراً في سورية أجب: بكل تأكيد و بدون منازع حالياً و سابقاً هو اسم الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، حيث لا يكاد يخلو بيت في سورية و بلاد الشام من هذا الاسم الكريم.

اسمنا نحن من صنعها و تكرر بقدرتنا على مواجهة الصعاب و تقديم التضحيات و سنشهد تسمية الأطفال في المستقبل بأسماء أبطال اليوم.



والذي على اسم جمال عبد الناصر و أسمي أخي على اسم حافظ الأسد، لأن أبي كان مخدوعاً مثلي بهؤلاء الكاذبين المجرمين، و أضاف سوف أغير اسمي و اسم ولدي رسمياً عندما تسمح الظروف بذلك. و لدي سؤاله وهل هذا الأمر يشمل اسم جمال أجب: نعم لأن جمال عبد الناصر هو أول من أدخل أساليب القمع و أدخل نظم المخابرات إلى سورية، و هو من سن سنة الاعتقالات التعسفية و التعذيب حتى الموت في هذه البلاد، و أضاف أبو خالد قفي فترة الوحدة مع مصر كان جمال عبد الناصر يرسل الأساتذة و الموظفين المصريين إلى سورية (المسماة حينها بالإقليم الشمالي) ثم انضح فيما بعد بأن هؤلاء الأساتذة و الموظفين ليسوا سوى عناصر مخابرات و بعضهم كان أمياً.

أبو باسل من مدينة منبج، يتحدث عن تسمية أولاده بأسماء باسل و بشار و ماهر: لقد أسميتهم بهذه الأسماء تيمناً بأسماء أولاد حافظ الأسد حينها، و لكنني أدركت الآن أن أصحاب هذه الأسماء لا يمتنون لتاريخنا و حاضرتنا و مستقبلنا بشيء، فهم أناس غرباء عنا و عن ديننا، بل هم أعداء لنا و أننا نادم على تسمية أولادي بأسماء هؤلاء الوحوش، و أضاف أحمد الله أنني لم أرزق بطفل آخر في الفترة السابقة لأنني كنت سأسميه حسن على اسم قائد حزب الله، و أضاف أبو باسل و لكنني في الأشهر المقبلة أنتظر مولوداً سأسميه

فأغلب مقاتلي كتيبي ليسوا سطحيين ليحكموا على الإنسان من اسمه، و لكن أنا شخصياً كنت أخجل من نفسي لحملي هذا الاسم، و أصرت على رفاقي بعدم مناداتي باسم بشار و كنت أطلب منهم مناداتي باسم أبو عمر، و أنا إن شاء الله سأغير اسمي من هذا الاسم الكريه إلى اسم محمد.

ألا تظن أن اسم بشار ليس إلا مجرد اسم كغيره من الأسماء و أن الإنسان تحد قيمته بأفكاره و أفعاله و ليس باسمه؟ طبعاً هذا الكلام صحيح و لكني كغيري من السوريين أصبحنا نكره ليس اسم هذا الجرم فقط، بل كل صفاته حتى أن بعض الناس أصبحوا يكرهون الأشخاص طوال القامة، و أصحاب العيون الزرقاء، و أصبحت تسمع تعليقات من الناس عندما ترى شخصاً طويلاً (ما بكفي شو عمل فينا هداك الطويل) و غيرها على سبيل الفكاهة، و لكن في الواقع هذه الجمل تعبر عن مدى كره الشعب السوري لذلك المخلوق بشار الأسد بكل صفاته.

أما أبو خالد (أبو بشار سابقاً) و هو من بابا عمرو فيقول لقد كنت أخجل من لقب أبو بشار، و كذلك ولدي بشار و عمره ١٢ سنة أصبح يبكي عندما يتناديه أحد باسم بشار، و يصرخ و يقول اسمي خالد على اسم سيدنا خالد بن الوليد و ليس بشار، و أضاف أبو خالد: وأنا أيضاً اسمي جمال و قد أسماني

ما دفعني لكتابة هذا التحقيق هو تذكري لقصة ظريفة تحكي أن أحد السوريين في الثمانينات كان يحب الزعيم السوفيتي ستالين، مما دفعه إلى تسمية ابنه باسم ستالين، و كبر الولد ستالين و سافر إلى أوروبا و هناك كان يلتقي معاملة سيئة من الأوربيين بسبب كره الأوربيين لشخصية ستالين الشيوعية و الديكتاتورية، و بسبب ما لاقى هذا الشاب من سوء معاملة بسبب اسمه قرر أن يغير اسمه فاختر لنفسه اسم أسامة، و لأن هذا الشاب سيء الحظ، بعد شهر واحد من تغيير اسمه وقعت أحداث ١١ أيلول و أصبح الشيخ أسامة بن لادن المطلوب الأول في العالم، ليلقى ذلك الشاب معاملة أسوأ مما كان يلقاها مع اسمه الأول، و القمص كثيرة عن كره الغربيين لأسماء معينة، و عزوفهم عن تسمية أولادهم بهذه الأسماء بسبب ارتباطها بشخصيات تاريخية غير محببة لهم، فعلى سبيل المثال عرف الألمان و الأوربيون بشكل علم عن تسمية أولادهم باسم أدولف، لأن زعيم النازية أدولف هتلر كان يحمل هذا الاسم، لذلك قمت باستطلاع آراء بعض السوريين عن مدى قبولهم لاسم بشار، هذا الاسم المرتبط بالرجل الأكثر دموية و إجراماً، ليس في تاريخ سورية فقط، و إنما بتاريخ البشرية جمعاء، و كان أول هذه اللقاءات التي أجريتها مع مقاتل في الجيش الحر يحمل اسم بشار و سألته هل سبب له هذا الاسم أي مشاكل مع زملائه فأجاب: كلا

قراءة في فكر الكواكبي

الاستبداد السياسي أصل كل داء



في خضم الثورة السورية الطبية المباركة يقف السوري حائراً ليسأل نفسه: لماذا تحمل كل هذه المصائب بسورية؟ ولماذا امتد سرطان الفساد لكل خلايا الجسد

السوري؟ أيكون السبب بعدنا عن الدين أم السبب انتشار الرشوة، وفساد الدم، وانهيار المنظومة الأخلاقية عند كثير من أبناء الوطن. أسئلة كثيرة تصب كلها في دائرة الفساد الذي لا نعرف له بداية أو نهاية. ونعود للسؤال الكبير مجدداً، ما هذا الفساد الذي يجعل من الجيش قاتلاً للشعب؟! ما هذا الفساد الذي يجعل السوري يذبح أخاه السوري؟! وإننا نقف معكم لنقرأ كلمات الكواكبي تحسبها تعطينا جواباً شافياً للسؤال الكبير يقول في كتابه طبائع الاستبداد ومصارع الاستبداد: " إنني قد تمحّص عندي أن أصل الداء هو الاستبداد السياسي، ودواؤه دفعه بالشورى الدستورية، وقد استقر فكري بعد بحث ثلاثين عاماً، بحثاً أظنه يكاد يشمل كل ما يحظر على الببال من سبب يتوهم فيه الباحث عند النظرة الأولى أنه ظفر بأصل الداء أو بأهم أصوله ولكن لا يلبث أن يكشف له التدقيق أنه لم يظفر بشيء، أو أن ذلك فرع لا أصل، أو هو نتيجة لا وسيلة القاتل مثلاً. إن أصل الداء التهاون في الدين، لا يلبث أن يقف حائراً عندما يسأل نفسه: لماذا تهاون الناس في الدين؟ والقاتل: إن الداء اختلاف الآراء يقف مبهوتاً عند تحليل سبب الاختلاف، فإن قال سببه الجهل، يشكل عليه وجود الاختلاف بين العلماء بصورة أقوى وأشد، وهكذا يجد نفسه في حلقة مفرغة لا مبدأ لها، فيرجع إلى القول: هذا ما يريده الله بخلقه، غير مكترت بمنزعة عقله ودينه له بأن الله حكيم عادل رحيم، وإنني إراحة لفكر المطالعين، أعد لهم الباحث التي طالما تعبت نفسي في تحليلها، وخاطرت حتى بحياتي في درسها وتدقيقها، وبذلك يعلمون أنني ما وافقت على الرأي القائل بأن أصل الداء هو الاستبداد السياسي إلا بعد عنه طويل يرجح قد أصبت الغرض، وأرجو الله أن يجعل حسن نيتي شفيح سبباً تي. " انتهى كلام الكواكبي إن الاستبداد السياسي - كما يرى الكواكبي - وراء كل أمراضنا وعللنا المعنوية والمادية، ومن يتتبع دقائق الأمور وتفصيلها في سورية يلحظ ذلك جلياً واضحاً وضوح الشمس في ظهيرة آب، فنظام الاستبداد الأسدي أفسد الدين والتعليم والقضاء، وحلل الرشوة وشجع عليها، وقرب المرتشين، وسهل كل طرق الرذيلة، وحارب كل طرق الفضيلة، وكان طبيعياً بعد كل هذا الفساد أن ينهار المجتمع، وتكون المخرجات على النحو الذي نراه اليوم. كما رأى الكواكبي أنّ القضاء على الاستبداد السياسي يكون بـ (الشورى الدستورية) فنظام الشورى يحرم الشعب من سلطة الحكم المرد، وحكم الفرد المطلق البعيد عن الشورى يوصلنا حكماً لنظام استبدادي، والتمسك بالشورى، والحد من سلطات الحكم يلجئنا للحاكم، ويمنعنا من الاستبداد السياسي.

الحر والعبد

الحر: أرايت إمطار صاحبك (الأسد) لهذا الشعب الحر ببراميل الموت. هل بقي بعد هذا إجرام؟ العبد: إنه يستهدف الإرهابيين الذين يريدون القضاء على نظامه الشرعي. فهل تريد منه ترك الجرمين يسرحون ويمرحون؟

الحر: لو (سايرناك) في غيك وضلالك واعتبرنا أن الثوار إرهابيون، أفلا ترى معي أن الضحايا مدنيون؟ العبد: ولكنك لم تر الذين سقطوا في صفوف الجيش الحر.

الحر: شهداء الجيش الحر لا يتجاوز ٢٪ من مجموع الشهداء، ووجودهم مكان البراميل كان صدفة، فالبراميل سقطت على الأسواق، والمدارس، والكراجات...

العبد: أدنت نفسك بنفسك. لماذا سمح المدنيون الآمنون بوجود ٢٪ بين صفوفهم.

الحر: عجباً لحمقك وغيك، (ويشمر الحر لتحليق مروحية على ارتفاع عال فوفهم ليفحم العبد بحجة دامغة) انظر للطائرة كم هي مرتفعة، بل انظر للبرميل كيف يسقط بشكل حر من بعد آلاف الأمتار من دون هدف محدد.

العبد: لا بد، ولا شك أنه سينزل على رؤوس إرهابيين.

الحر: اتق الله يا رجل، إنه يسقط فوق حيناً من دون أن يميز بين مؤيد ومعارض، إنه يستهدف السوريين كل السوريين.

العبد: الطيران يخلق بشكل مرتفع خوفاً من وصول نيران مضادات الطيران إليه، فأصدقوك (الجيش الحر) هم السبب بتخليقه المرتفع.

الحر: وهل تريد منا أن نقول له: تفضل دمر بيوتنا، واغضب نساءنا، ويتم أطفالنا واقتلهم، وسنقدم لك الورود.

العبد: نعم. فهو قائدنا وولي أمرنا، ويقود الممانعة والمقاومة، وفي سبيل ذلك يهون كل شيء. ويرن هاتف العبد فيتغير لونه، ويتمتم بكلمات: سقط البرميل على بيتي فدمره، وقتل زوجي وأولادي. ويسقط على الأرض مغماً عليه.

الحر: حسبي الله ونعم الوكيل خسر الدنيا والآخرة معاً.

وفاة كلاشنيكوف... مخترع السلاح الشهير



توفي المخترع الروسي ميخائيل كلاشنيكوف، أشهر صانع سلاح في العالم، عن عمر يناهز ٩٥ عاماً في إحدى مشافي جمهورية أودمورتيا الروسية بتاريخ ٢٣ - ١٢ - ٢٠١٣م بعد صراع مع المرض.

ويعتبر ميخائيل كلاشنيكوف من أشهر مخترعي السلاح في العالم، وذاع صيته عندما تمكن في العام ١٩٧٤ من اختراع البندقية كلاشنيكوف التي حملت اسمه.

وتعتبر بندقية كلاشنيكوف هي الأكثر استخداماً في العالم، وقد اشتهرت بسبب متانتها وبساطة صناعتها وكفاءتها وسهولة استخدامها لفاعليتها وخفة وزنها وقلة أعطائها وهي ذات مدى أبعد ومثمن أرخص.

ويتسلح ببندقية كلاشنيكوف أكثر من ٤٠ جيشاً حول العالم.

أما مخترع هذا السلاح فولد عام ١٩١٩ وشارك عام ١٩٤١ بمعركة "بريانسك" في الحرب العالمية الثانية.

قبل في حمص واليوم في حلب السجلات العقارية في خطر

سوء حفظها. أكياس قماشية و ترمى على الأرض، علما أن العقود السابقة للمديرية و التي تعود للعشرينات من القرن الماضي تلفت بالكامل في مستودعات السبع بحرات. " و تابع : " ظروف عمل الموظفين مستحيلة في برد هذا الشتاء القارس، و ستتعرض حتماً على عملهم و تعاملهم، و بالنتيجة على كافة المواطنين، دعونا سابقاً لتصوير ما تبقى من السجلات العقارية و تم بالتعاون مع نقابة المهندسين تصوير السجلات بكاميرات ديجيتال و الاحتفاظ بنسخة عنها، و لكن لم تصور العقود و السجلات الجديدة، في حين أن معظم المديرية الأخرى عندما نقلت أماكنها تم تأهيل الأماكن الجديدة، و يمكن لأي جهة حريصة على مصالح المواطنين القيام بذلك، إذا كان لا بد من هذا المكان، و إذا كانت المديرية أو المحافظة لا تستطيع القيام بذلك و ختم : " السجلات العقارية ضمانة غاية في الأهمية لحقوق جميع المواطنين في حلب، و أجزاء كبيرة من ريفها، ما الغاية من إهمال هذه المديرية ؟ و هل هناك من يُسأل عن ذلك ؟ "

و هي المرجع الأهم للسجلات و توضع في

استكمالاً لاحتلال شبيحته أحياء بأكملها؛ ما يشير إلى فقدان الوثائق العقارية التي لم تؤتمت أصلاً (كما يدعي نشطه).

من جهة أخرى يرى الباحث سعيد النظلة -أحد أبناء حمص المهتمين بتاريخها- أن إحراق السجل العقاري لحمص وريفها كأملاً عمل مقصود و متعمد، فالحريق كما رأيته كان يتم طابقاً بعد طابق، و الآن حمص و مناطقها و قرها أصبحت بدون وثائق ملكية.

والمصيبة الأكبر أن السجل العقاري، الذي يعد الوثائق الوحيد للملكية في حمص، هو عبارة عن سجلات غير مؤتمتة، و حول أسباب عدم أتمتة السجلات العقارية في حمص، يقول النظلة: يمكن أن يكون هناك تقصير و إهمال و فساد، هذا إذا افترضنا حسن الظن، و لكن ما يجعلنا لا نحسن الظن أن حملة ودمشق و حلب و درعا و الحسكة و دير الزور مؤتمتة.

أما في حلب فقد حذر الحامي و الناشط الاجتماعي علاء السيد من وقوع كارثة خطيرة تؤدي إلى ضياع حقوق آلاف المواطنين في السجلات العقارية بسبب

اتهم ناشطون النظام السوري بحرق السجل العقاري في مدينة حمص قبل عدة أشهر، الذي يضم دائرة المساحة و السجل العقاري، بعد قصفه مبنى بلدية المدينة، وهو ما رأته المعارضة أنه خطوة ضمن خطوات أخرى من التطهير الطائفي للمدينة.

و يقصف دائرة السجل العقاري التي تقع بجانب بلدية حمص، سقطت آخر ورقة توت كانت تستر عورة نظام بشار الأسد فيما يخص هذه المدينة التي تحاصرها قوات النظام منذ أكثر من عام.

فهذا النظام كان ولا يزال يسعى منذ شهور إلى إحداث تغيير ديموغرافي في المدينة، من خلال قتل أهلها أو تهجيرهم أو حصارهم بغرض إجبارهم على الرحيل، و إحراق هذا السجل الذي يضم كل الوثائق والمستندات العقارية التي تربط أبناء حمص بمنزلهم و ممتلكاتهم بهذا الشكل الإجرامي المخطط له، يأتي في إطار نحو تاريخ هذه المدينة وطمس هويتها الديموغرافية التي عرفتها منذ آلاف السنين.

و تأتي خطورة ما أقدم عليه النظام

الفرقة ١٧..... ماذا تحرر وماذا بقي ؟

الذخيرة التابعة للفرقة ١٧، ثم حررت الحاجز على الباب الغربي للفرقة، وحررت معه أيضاً كتيبة الهندسة و النقل وكتائب أخرى و قتلت العشرات من جنود النظام و أسرت عدداً آخر، و في الوقت ذاته كان بعض العساكر الذين سمعوا بخبر قدوم المجاهدين إلى الفرقة قد انشقوا و التحقوا بصقوف المجاهدين، بعدها استمر المجاهدون بحصار كتيبة التسليح و الكيمياء لعدة أسابيع، قاموا خلالها بعدة محاولات لاقتحامها لم يكتب لها النجاح، و لكن آخر اقتحام كان قوياً و مباغتاً، استطاع المجاهدون فيه تحييد الكتيبتين و قتل العشرات من عناصر النظام و اغتنام دبابة و عربة عسكرية و مضادات طيران و صواريخ حرارية و ذخائر، و تشكل الكتائب التي تحررت ثلاثة أرباع الفرقة، و تحول المجاهدون هنا لحصار الفرقة من كل الجهات، حيث شاركت معهم عدة فصائل منها كتيبة حذيفة بن اليمان من الرقة، حيث قاموا بحصار مساكن الضباط و مباني القيادة و كتيبة الأغرار و الإشارة، و قاموا بعدها بالسيطرة على مهاجع كتيبة الأغرار و اغتناموا مدافع ٢٣ و ذخائر، الجدير بالذكر أن العساكر داخل الفرقة لا تأتيهم المساعدات إلا عن طريق الطيران المروحي الذي يلقي لهم الطعام و الذخيرة بالظلال، هذا و يذكر أنه يوجد العشرات من العساكر و الشبيحة تعرضوا لإصابات و هم يعانون من قلة الأدوية و الطعام، و قد قدمت حركة أحرار الشام الإسلامية أكثر من ٢٥٠ شهيداً خلال المعارك في الفرقة ١٧ و لكنها قتلت من النظام أضعاف ما قتل منها، و للعلم أن الفرقة ١٧ كانت تضم قرابة ٢٠٠٠ بين جندي و ضابط و لم يبق منهم حالياً سوى ٤٠٠.



ما إن حرر المجاهدون مدينة الرقة حتى اتجهوا لحصار الفرقة ١٧ الواقعة على أطراف المدينة و التي هرب إليها الأمن و الشبيحة الذين كانوا في المدينة، بدأت حركة أحرار الشام الإسلامية بحصارها من عدة جهات فحررت في البداية مستودعات



النظام يتهرب من جنيف ٢ على طريقته والروس سيشاركون في تدمير الترسانة الكيماوية السورية

الروسي سيرغي ريبكوف إن روسيا ستستضيف محادثات دولية لمناقشة تدمير الأسلحة الكيماوية السورية، بمشاركة خبراء من روسيا والولايات المتحدة والأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية وسورية.

وقال ريبكوف لإحدى الإذاعات الروسية: "إن الاجتماع الذي سيعقد في موسكو سيضم خبراء من روسيا والولايات المتحدة والأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية وسورية، ووافقت سورية على التخلي عن أسلحتها الكيماوية بموجب اتفاق اقترحه روسيا لتفادي ضربة عسكرية أميركية محتملة بعد هجوم قاتل بغاز السارين يوم ٢١ آب ألقى الولايات المتحدة مسؤوليته على قوات بشار الأسد".



وتقضي خطة أقرتها منظمة حظر الأسلحة الكيماوية في لاهاي الشهر الماضي بنقل معظم المواد الكيماوية الحساسة إلى خارج سورية بحلول ٣١ كانون الأول وتدميرها بحلول منتصف آذار، كما سيتم تدمير بقية المواد الكيماوية الأخرى بحلول ٣٠ حزيران.

وقال ريبكوف: "نحن متأكدون من أننا ستتمكن من استكمال هذه العملية في إطار الجدول الزمني المتفق عليه أي في النصف الأول من العلم المقبل".

وأعلنت روسيا أنها أرسلت ٢٥ شاحنة مدرعة و٥٠ عربة أخرى إلى سورية للمساعدة في نقل مواد سامة ستدمر بموجب الاتفاق الدولي. ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن سيرغي شويجو وزير الدفاع قوله في تقرير مقدم إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن الطائرات الروسية حملت في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ كانون الأول ٥٠ شاحنة طراز كاماز و٢٥ شاحنة مدرعة طراز أورال إلى مينه اللاذقية السوري إلى جانب معدات أخرى.

واعتبر لافروف "أن التصريحات السابقة لبعض الزعماء الغربيين عن أن الأسد لم يعد يمثل سورية كانت سابقة لأوانها، علماً بأن الأخير ما زال يمثل شريحة كبيرة من الشعب السوري". وقال: "إن مكافحة الإرهاب الدولي يجب أن تكون في صلب اهتمام مؤتمر جنيف ٢، وأمل ألا يجادل أحد بهذا، وألا تطرح المعارضة شروطاً جديدة لا يمكن قبولها وتتعارض مع المبادرة الروسية - الأميركية". وزاد أنه تجب دعوة جميع جيران سورية وإيران والسعودية إلى مؤتمر جنيف ٢، لكنه قال: "لم يتخذ بعد قرار نهائي في شأن مشاركة إيران، يقولون إن إيران تلعب دوراً مضرراً وإنها لم توقع على بيان جنيف الصادر العلم الماضي الذي يعتمد عليه جنيف ٢. لكن نرى أن مشاركة إيران والسعودية في المؤتمر أمر ضروري، إذ إن هذين البلدين سيؤثران على الوضع في سورية في أي حال، ولذلك من الأفضل إشراكهما في الحوار".

من جهته، قال نائب وزير الخارجية

الأبيض «تعانى عن جرائم الإرهابيين (في إشارة إلى مقاتلي المعارضة) وغالبيتهم من أولئك المسلحين الأجانب، عندما دان ما سماه المهجمات الجوية المستمرة من جانب القوات الحكومية السورية بلا تمييز في مدينة حلب»، على حد زعم وكالة النظام سانا.

وأوضح قيادي في الائتلاف الوطني أن رئيسه أحمد الجربا بعث برسائل إلي كل من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، والأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي ومسؤولين آخرين، جاء فيها أن تصعيد النظام للقصف هو رد على تحديد موعد جنيف في ٢٢ الشهر المقبل، وأن المعارضة باتت في موقف حرج.

وفي موسكو، نقل موقع روسيا اليوم عن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قوله: "إن شركه روسيا الغربيين باتوا يدركون أن إسقاط الأسد لا يمثل سبيلاً لتسوية الأزمة السورية، بل قد يؤدي إلى استيلاء المتطرفين على السلطة خلال فترة

واصل سلاح الجو التابع للنظام السوري قصفه لحلب شمال البلاد بلا هوادة، في وقت قال قيادي في الهيئة السياسية لـ (الائتلاف الوطني السوري) المعارض، إن تصعيد النظام القصف «يرمي إلى التهرب من مؤتمر جنيف ٢»، لافتاً إلى أن حلفه «الائتلاف» «أبلغوا قاداته ضرورة التمسك بالمؤتمر الدولي، وأن القصف الجوي الدامي لا سيما باستخدام البراميل المتفجرة المحشوة بأطنان من مادة تي إن تي، أدى منذ ١٥ كانون الأول إلى مقتل أكثر من ٦٠٠ شخصاً، بينهم أكثر من ١٥٠ طفل وقرابة ٥٠ سيدة.

وكان الناطق باسم البيت الأبيض جاي كارني دان قصف النظام لمدينة حلب، متهما جيش النظام باستخدام (براميل متفجرة وصواريخ سكود بلا تمييز).

ودافعت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن الغارات الجوية رداً على انتقادات واشنطن، معتبرة أن هذه المناطق تحولت لـ (جبهة قتال) تضم مقاتلين عرباً وأجانب، واعتبرت الوكالة أن البيت وجيزة".

ما لا يقال

براميل الإرهاب

اشتملت الثورة السورية على عجائب وغرائب، وللأسف كان معظم هذه العجائب والغرائب من المبكي الذي لا يقبله عقله، ولا يتصوره منطق، فلا يحتمل العقل البشري أن يمطر جيش شعبه (المدارس، الأبنية، المنشآت الصناعية، المشافي، الأفران...) ببراميل متفجرة، ومن المبكي أن ردود الفعل كانت أكثر مأساوية من هذه البراميل ف:

الأسد: بما أني نظام مانع ومقاوم، ومكافح للإرهاب، وبما أن أغلب الشعب يقيم بين الإرهابيين، فعلي اجتثاث جرثومة الإرهاب حتى لا تنتشر بين الشعب، وتؤذي إسرائيل، فعوا الوطن، وبما أن طالبات المدارس سينيجن إرهابيين في المستقبل فإني أريح ولدي المقاوم حافظ في المستقبل منهم منذ الآن، فالممانعة والإرهاب توأمان لا ينفصلان، وسأقتل كل الشعب السوري حتى لو لم يبق مقاوماً سواي.

الناطق الرسمي باسم جيش النظام: بما أن قتل السوريين الإرهابيين بالصواريخ المتفجرة مكلف، فقد قرر الجيش العربي السوري اللجوء للبراميل الملقاة عبر المروحيات لكونها غير مكلفة، وتحقق نتائج مذهلة فهي حيثما تسقط تقتل وتدمر.

سجل غينس للأرقام القياسية: تم دخول نظام الأسد لسجلنا وذلك لتحقيقه أرقاماً قياسية من حيث قتل وتدمير وتشريد أكبر نسبة في العالم مقارنة مع عدد السكان، ومن حيث نوعية السلاح المستخدم في التدمير ثانياً، ومن حيث عدد البراميل ثالثاً.

المنظمة الدولية لبراءات الاختراع: حصل النظام السوري على الجائزة الدولية للإبداع والاختراع من خلال ابتكار سلاح جديد للإبادة وغير مكلف، فالبراميل ونوعياتها تثبت مدى قدرة النظام على الابتكار والإبداع في الإجراء.

أمريكا: ندين ونستنكر قتل المدنيين الأمنيين في العلن، لكننا نطلب من الأسد الاستمرار بهذه السياسة الهمجية حتى يقطع شأفة الإرهاب والإرهابيين.

روسيا: على نظام الأسد تكثيف حملته العسكرية ضد المسلمين الإرهابيين، فيجب على الأسد ألا يبقى مسلماً واحداً، لأن أي مسلم يحكم البلاد بعنه سيشكل خطراً على العالم المتمدن، فسورية يجب أن تكون بلا مسلمين، ولا بأس إن لم يبق سوريين.

الإبراهيمي: يجب على الأسد تأجيل إسقاط البراميل إلى ما بعد جنيف٢، فسقوط البراميل قد يشكل عائقاً على طريق المرور نحو جنيف٢.

الجامعة العربية: ندين الاستهداف العشوائي للمدنيين، وندعو الأسد لاستهدافهم بشكل منظم ومبرمج ودقيق، حتى لا يقول العالم عن العرب أنهم همج.

إيران: دعماً لمحور الممانعة والمقاومة الذي يشكل فيه نظام الأسد ضلعه الأبرز قرر الشعب الإيراني بتوجيه من ولاية الفقيه تقديم هدية للشعب السوري لمقاومة الإرهاب، والهدية عبارة عن مصنع متطور للبراميل المتفجرة التي لن تبقى أحداً من الإرهابيين التكفيريين (الشعب السوري)

مؤيدو الأسد في مناطق الثوار: الجيش الحر سبب البلاء، فلولا وجودهم بيننا لما قتلنا الأسد ولما قصفنا، فنحن لا نريد حرية ولا نريد كرامة.

أحرار سورية: سنبقي نقاتل الأسد، ونسترد حريتنا المسلوبة وكرامتنا المهذورة حتى آخر رجل حر، وامرأة حرة، وطفل يقول: لا إله إلا الله محمد رسول الله، والنصر لنا بإذن الله.

أصدقاء سورية: سنقوم بدعم صمود الشعب السوري، وإرسال مساعدة عاجلة للشعب السوري تعينه على تجاوز هجمة البراميل الشرسة، والمساعدة عبارة عن (جرافات لحفر المقابر الجماعية، سيارات نقل الموتى، أكفان) ولن ننسى إرسال ضمادات للجرحى الذين لم يموتوا، ونأمل أن يكون دورهم في البرميل القادم، وستكون حبوب الصداق متوفرة لذوي الضحايا بالجان، فدم الشعب السوري واجب إنساني.

زاوية حرة

رسالة .. من تحت الأنتقاض



محمد علاء الدين

ليست كسفاً من السماء ، ولا مطر المنذر ينبل هي براميل الدمار محشوة بكل حقد دفين تنزل بها أنيم الطغاة وجنده على عزل أمنين

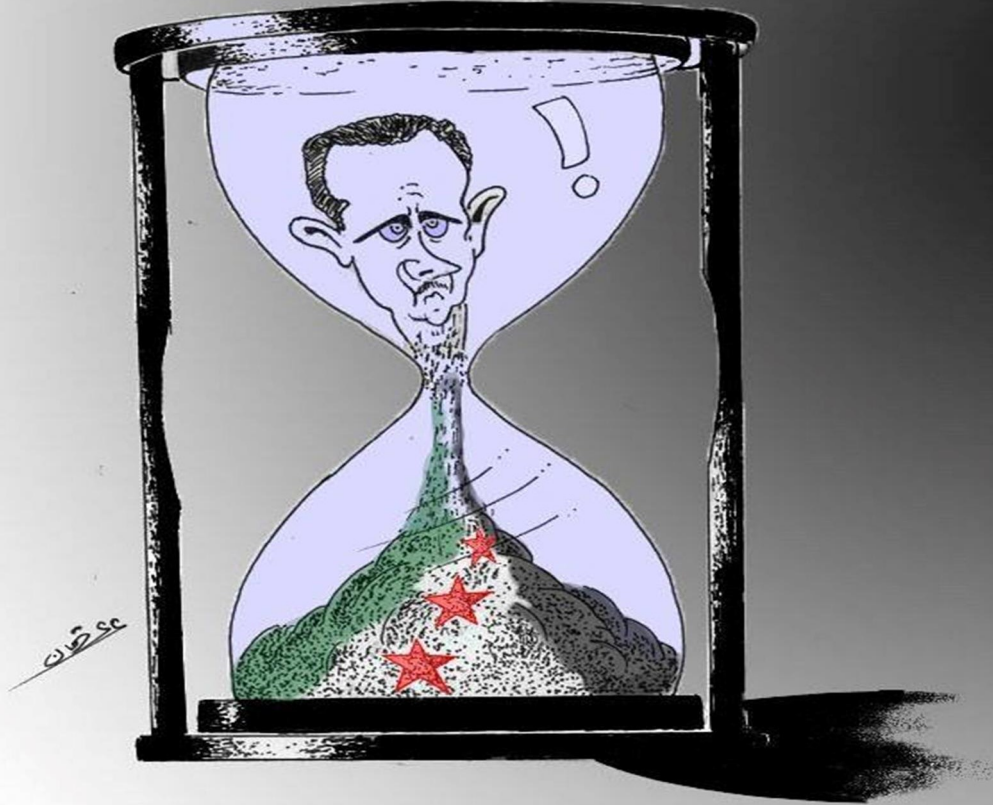
هي صورة الطغيان في عمله ، والحقد في تجليه البهيمي عن خرجوا من كل تصنيفات البشر وأفلت لهم العقل ليفتكوا بما تبقى في الوطن من بشر وشجر وحجر .

اسبوعان من شهوة القتل الفتاك

والتدمير العشوائي لكل ما هو ليس تحت السيطرة استكمالاً لمسيرة أنذل شعار في الوجود: ((الأسد .. أو محرق البلد)) وقد وجد أصحابه الفرصة سانحة بعدما أنجز المهتمون بالكيمياء مهمتهم المرحلية بتسليم بضاعة كانت منذ البدء أبرز غاياتهم ، فسحبوا خطهم الأحمر ، وربتوا على كنف القائد الحكيم ليكمل مهمة القتل اللئيم ، فإن حاد عن ما لا يتمنون فالملف جاهز بصعود الجريمة من جرائم الحرب الى الجرائم ضد الانسانية بحسب القانون الدولي الذي تتحرك تفعيلاته حين يرغبون . لا تتعبوا ذهنكم في استنباط الأسباب والدوافع فهي ببساطة تكشفت اضطراريّاً ظاهر، في الرمق الأخير لباطن ظلّ خبيء ثقته دهوراً ، ولم يجد بداً ولا مرداً من الجأر بالصراخ سافراً عن مكنونه بقاوى آيات حقله العظمى وهو على شفير الهاوية . ولا تتساءلوا عن سر ذاك الصمت الدولي فهو ببساطة أيضاً عين الرضى ولبّ الارادة ممن يجيدون الضجيج والصمت كلاً في أوانه ويتمرس بدرجة تحت مسميات الدبلوماسية والسياسة وإدارة المصالح الدولية . ولا تشغلوا البال إطلاقاً ((عتاريس)) سياسيين فأغلبهم من عجز وخصيين ، ومنتهزين ومتاجرين ومتربصين ، وغالبهم ممن أسلموا القيادة لسواهم ، سواء لأشباه لهم من المقودين المفاخرين بكونهم وكلاء إقليميين ، أم لمن هم في اعتبارهم الحضيف كبار اللاعبين الدوليين . وهم جالسون بانتظار فتات موائد اللثام بدعوى أنهم كرام .. وأنهم واقعيون؟! وحجتهم بافظة جاهزة مغيرة مكتوب عليها: ((ليس بالامكان أفضل مما كان)) .

لم يعد بعد كل ما جرى من جرائم بحق الشعب السوري من شيء يمكن المساومة عليه بادعاء تخوف أو تحوط من قادم أخطر . فليستمر السفاح المأفون بجرائمه فما خطبها الا الخطب الأخير لعشواء لم تعد تجد مفراً . وليصمت قادة العالم وقوادمه عما يريدون . وليتكلموا وقت يشاؤون وبما يشاؤون . وليخططوا ويمهجووا ويمارسوا كل فنون سياساتهم واستراتيجياتهم فما عاد أحد منا غافلاً عما يفعلون . وليذهب حيث شاء ساسة يدعون أنهم منا، وهم لا يمثلون الا اعاقاتهم الفكرية العرجاء وأوهامهم الجريئة .

ليفعل كل ما يريد وليتحمل مسؤولية ما أراد . فنحن - موتى وأحياء - الذين نلتقي براميل القتل منكم جميعاً نعرف أكثر ما نريد . لكم إرادتكم بأطماعها، ولنا إرادتنا بموت أو حياة كريمة . وسيشهد التاريخ قريباً أي إرادة في النهاية تنتصر .



حكي جرايد

ملاحظة: تجري أحداث «حكي جرايد» في كوكب «زحل» بجميع الشخصيات دالاسما هي من نسج الخيال، وأي تطابق لا تشابه بين شخصيات حكي جرايد وشخصيات حقيقية هو من باب المصادفة.



شعب نظامي

الالتزام بالقوانين والنظام شيء مزروع بدم المواطنين في مدينتنا، أين ما ذهبنا تلاحظ هذا بأعينك، مثلاً أمام الأفران كل واحد يصف بمكانه ويأخذ خبز بدوره، ومستحيل تلاقى حداً به يأخذ دور غيره وحتى أن كان يعرف صاحب الفرن، ومن كثر الهدوء الشخص يجب يأخذ جريئة أو كتاب معه وهو به يجيب خبز، يقولون اثنين يساواو زحمة، هذا الكلام عار عن الصحة والدليل شوف الأفران (ثلاث ممكن ولكن اثنين مستحيل)، أما حكاية السيارات والمرور وحتى مرور الناس شغلة عجيبة غريبة، المواطنون يقولون نحن لسنا بحاجة إلى شاخصات المرور، نحن لسنا ح..... حتى نحتاج شرطي وشاخصات، هذه الشاخصات للناس الذين ليس لديهم وعي وايتار لذلك الإشارات تذكرهم والشرطي يصفر لهم، وعندنا بالبلد ما تلاقى أحد يمشي عكس السير ومستحيل تجد من يركن سيارته بمن منتصف الشارع، ويوقف السير وتبدأ الزمامير، وبحال تخيل لك هذا الموقف معناه إما أنك تحلم أو أنك مهاجر بدولة أوربية.



الشهيد عبد الرحمن أبو علي



من قرية الرفيعة من ريف منبج وهو أعزب من مواليد ١٩٩٣، درس الثانوية الزراعية، وعندما انطلقت الثورة السورية، لم يسكت على ظلم نظام الأسد وقتله للمدنيين فشارك في المظاهرات السلمية التي خرجت في المدينة منادية بإسقاط النظام، وعندما تحررت المدينة انضم للجيش الحر في كتبية العاديات وعرف عنه اخلاقه الحسنى والتزامه بالصلاة وشارك معها في أغلب المعارك، ومنها المعارك في السبع بحرات ومعركة السفيرة، واستشهد بشظية من قذيفة مدفعية في ريف السفيرة بتاريخ ٢٠ - ١١ - ٢٠١٣م.

دير الزور

في عام ١٩١٨، انسحب العثمانيون من دير الزور، وتشكلت حكومة محلية مؤقتة، وفي بداية عام ١٩١٩ احتل الجيش البريطاني المدينة عن طريق الحدود العراقية، واستطاعت الحكومة الفيصلية استرجاعها في نفس العام بعد ثورة شعبية في المدينة، وخضعت بعدها للانتداب الفرنسي.

خلال الثورة السورية الكبرى شارك عدد من وجهاء وشباب المدينة في الثورة فقامت سلطة الانتداب بنفيهم إلى جبلة، كما شاركت المدينة بقوة في الإضراب الستيني، وبنيت فرنسا الجسر المعلق وأسست أول مصرف فيها و بنت قصر العدل ومتحف المدينة والملعب البلدي.

خرجت المظاهرات في مدينة دير الزور منذ ١٥ آذار ٢٠١١، للمطالبة بإسقاط النظام السوري، وبعدها بشهر خرجت مظاهرة كبيرة في ١٥ نيسان في المدينة نادت بإسقاط النظام، وبعدها أصبحت المظاهرات تخرج في المدينة بشكل منتظم، و أزال قوات الأمن صنماً لياسل الأسد من وسط المدينة إثر محاولات الثوار تحطيمه، واستمرت مظاهرات المدينة بالتصاعد، حتى بلغ عدد المتظاهرين فيها في "جمعة أحفاد خالد بن الوليد" أكثر من ٣٠٠,٠٠٠ متظاهر، وسط غياب تام للتواجد الأمني في المدينة.

وبدأت أول حملة أمنية على دير الزور لإيقاف حركة الاحتجاجات فيها، حيث اقتحم الأمن والجيش حيّ الجويقة، وأطلقا النار على الأهالي متسببين بسقوط ٦ شهداء وعشرات الجرحى، ثم بدأ الجيش بقصفه للمدينة، لكن إحدى كتائب الجيش انشقت واشتبكت مع الأمن العسكري، مما انتهى بمقتل محافظ دير الزور ورئيس الأمن العسكري فيها، وفي اليوم التالي شيع ٣٠٠,٠٠٠ متظاهر في المدينة بعض شهداء الليلة السابقة، واستمر قصف المدينة وارتكب النظام مجازر بحق المدنيين، حيث دمر أغلب أحياء المدينة، وقام الجيش الحر بتحرير ريف دير الزور، حيث ساهم أبناء الريف في تحرير أغلب أحياء المدينة، وبقي عناصر النظام محاصرين في مناطق محدودة.

قدمت دير الزور خلال الثورة أكثر من ٥٠٠٠ شهيداً موثقاً، وما تزال تقدم المزيد لتتال حريتها.



دير الزور أو كما تعرف محلياً باسم الدير، مدينة سورية ومركز محافظة دير الزور وأكبر مدن الشرق السوري قاطبة. أغلب سكان دير الزور من العرب مع وجود أكراد وأرمن، ولتقسم كبير من العرب خلفيات عشائرية سيما قبيلتي البقارة والعقيدات، اقتصاد المدينة يقوم بشكل أساسي على الأراضي الزراعية الحصبية المحيطة بها والممتدة على جانبي نهر الفرات في الريف، والقمح والقطن أهم منتجين فيها؛ إلى جانب الثروات الباطنية وأهمها النفط والملح، وعلى المنتجات الزراعية والثروات الباطنية يقوم القطاع الصناعي في المدينة، وتحوي دير الزور على منطقة صناعية خاصة بها، وتعتبر المدينة مركزاً سياحياً سيما مع انتشار المدن والمواقع الأثرية في ريفها، ومنتخ دير الزور يصنف بأنه صحراوي، وتعاني المدينة من شح الأمطار والعواصف الرملية والترابية، وكانت تعاني قبل بناء سد الفرات من فيضان النهر، أما المشكلات التي تواجه المدينة بشكل أساسي حالياً هي تلوث مياه الفرات والتصحر.

واسم "دير الزور" أطلق عليها عام ١٨٦٤ أي أواخر العصر العثماني، ودلت المكتشفات الأثرية في محافظة دير الزور أن المنطقة مأهولة بالسكان منذ الألف التاسع قبل الميلاد، غير أن موقع المدينة الحالية لم يشهد قيام مدينة قوية ذات شأن في الماضي، بل كانت دوماً مركزياً حضرياً تابعاً للمناطق والممالك المجاورة، كمملكة ماري، وخلال الألف الثالث قبل الميلاد استوطن الأموريون المنطقة وأقاموا مملكة يحاض التي كانت إحدى مراكزها الحضريّة مدينة دير الزور.

فتحت الدير وجوارها سلماً على يد عياض بن غنم عام ٦٤٠ خلال خلافة عمر بن الخطاب، وكانت عام ٦٨٩ محطة لمرور الخليفة عبد الملك بن مروان.

لإبداء ملاحظاتكم واستفساراتكم واقتراحاتكم ، يرجى التواصل معنا عبر



almsaar-alhor

almsaaralhor@gmail.com

facebook.com/almsaaralhor